mroftalp htehaB ni knil muideM

فادعوه بها الحلقة الرابعة

خالد المصلح

المتكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها النجاة من النار - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها دخول الجنان واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه بعثه الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا - 00:00:34

داعا اليه باذنه وسراجا منيرا. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله بالعلم والبيان والسيف والسنان حتى اتاه اليقين وهو على ذلك اخرجنا الله به من الظلمات الى النور هدانا به - 00:00:51

من الضلالة ابصارنا به من العمى فصلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:01:08

في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها. هذا البرنامج الذي نتناول فيه اسماء الله تعالى وكيف نحقق العبودية لله تعالى بها. كيف ندعوه بها كيف ندعو الله باسمائه هذا ما تتناوله هذه الحلقات - 00:01:27

في هذا البرنامج تدعوه بها اننا ان شاء الله تعالى سنتناول في هذه الحلقة اسمين كريمين من اسماء الله جل في علاه ما اكثر ما نقرأهما وما اكثر ما نسمعهما - 00:01:46

فاسأل الله تعالى ان يعلي نصيبنا منهما انهما الرحمن الرحيم. اسمان جليلان كريمان لله عز وجل. ذكرهما الله تعالى في البسملة التي هي افتتاح كل سورة الا سورة براءة وذكر الله تعالى هذين الاسمين - 00:02:06

في اوائل ما ذكر من اسمائه جل وعلا في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم فحمد نفسه انه الرحمن الرحيم جل في علاه ذكرهم الله تعالى ايضا اوائل الاسماء عند عدها هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:02:30

آآ فذكرها الله تعالى في اوائل الاية الاسماء التي ذكرها في سورة آآ الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. فالايات التي ذكرها الله تعالى - 00:02:58

مظمنة ذكرى هذين الاسمين مقترنين كثيرة. كما انه ذكر هذين الاسمين منفردين كل واحد منهما منفردا عن الاخر فقال جل وعلا الرحمن علم القرآن وقال جل وعلا الرحمن على العرش استوى في سبع ايات من ايات القرآن الكريم. واما ذكر الرحيم فذاك في - 00:03:13

ايات كثيرة من كتاب الله عز وجل ذكره منفردا وكان بكم رحيما. ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وما اشبه ذلك من الايات التي ذكر الله تعالى فيها رحمته ما آآ اتصف به من صفة الرحمة - 00:03:35

الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من معنى الرحمة فكلاهما يدل على الرحمة التي اتصف بها ارحم الراحمين رب العالمين جل في علاه هذان الاسمان كلاهما يدل على هذه الصفة لربنا جل في علاه - 00:03:55

الهما يدل على كمال رحمته وسعة عطائه ونواله فله الاسماء الحسنى جل في علاه ورحمته قد وسعت كل شيء واخبر بذلك في محكم كتابه فقال فقال جل وعلا وسع ربنا كل شيء رحمة وعلما وقال جل وعلا - 00:04:19

في محكم كتابه ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقال فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك يقول الله تعالى فان كذبوك فقل ربكم ذو

رحمة واسعة. هذا هو الشاهد الاية صوابها - 00:04:41
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه على القوم المجرمين. وقال جل وعلا ورحمتي وسعت كل كل شيء وقال سبحانه وبحمده في ايات كثيرة تدل على رحمته وعلى اتصافه بهذا الوصف - 00:05:01
فالاية التي يحفظها كل واحد بسم الله الرحمن الرحيم. ادلة هذه اه الصفات وهذا هذه صفة وهذان الاسمان كثيرة لا نحتاج الى استيعابها او الى اه جمعها فهي اكثر من ان تحصى. لكنها - 00:05:23
متكررة في كلام الله عز وجل ظهور ووضوح هذان الاسمان الكريم ان الرحمن الرحيم يدلان على يدلان على صفة الرحمة التي تقتضي القيام بالعبد ايصال الخير اليه ايصال الاحسان اليه بكل وجه - 00:05:42
آآ يصل الى الانسان في الظاهر والباطن في السر والعلن. هذان الاسمان ريمان فيهما من معاني الرقة والحلو والعطف على الخلق ما هو بين واضح وسيجلى ذلك ويتضح اكثر عندما نتكلم عن اثار رحمة الله عز وجل - 00:06:04
قال ابن عباس ترجمان القرآن في بيان معنى هذين الاسمان الاسمين قال الرحمن الرحيم هما اسمعني رقيقان احدهما ارق من الاخر وهو بهذا يشير الى ان ثمة فرقا بين هذين الاسنين - 00:06:31
فهناك فرق بين هذين الاسمين اسم الرحمن واسم الرحيم وان كان جميعا يدلان على صفة الرحمة لله عز وجل لكن بينهما فرق في دلالة كل اسم من هذين الاسمين على - 00:06:54
ما اتصف الله تعالى به من الرحمة العلماء رحمهم الله تلمسوا الفرق بين هذين الاسمين بعد ان اقروا بان ثمة فرق بان ثمة فرقا بين هذين الاسمين لكنهم اجتهدوا في معرفة الفروق بين هذين الاسمين. فمما قيل في الفرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم ان الرحمن - 00:07:13
اعظم رحمة واشمل واوسع من اسم الرحيم فالرحمن هو الموصوف بالرحمة الشاملة الواسعة التي وسعت السماوات والارض ومن فيهما واما الرحيم فهي خاصة بعباد الله المؤمنين واولياءه المتقين كما قال جل وعلا وكان بالمؤمنين رحيما - 00:07:38
هكذا قال بعض اهل العلم في الفرق بين هذين الاسمين الا ان هذا الفرق فيه اشكال من حيث انه جاء في القرآن ان الله تعالى اظاف رحمته للناس جميعا فقال ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وهذا - 00:08:03
يدل على انه ليس خاصا اه المؤمنين بل في الرحمة في اسم الرحيم من الشمول ما يعم الناس جميعا وليس خاصا بالمؤمنين. اه فهذا الفرق ليس بظاهر اه وهو ان الرحمن - 00:08:22
من رحمة الواسعة الشاملة التي تنتظم جميع الخلق والرحيم الخاصة المؤمنين واولياءه المتقين. هذا الفرق الاول و هذا الفرق فيه نوع من النظر كما ذكرت في آآ ما ذكره الله تعالى من اضافة الرحمة الى جميع الخلق - 00:08:42
اه الفرق الثاني الذي ذكر بين اسم الرحمن والرحيم ان الرحمن اه من الاسماء الدالة على صفات الذات والرحيم من الاسماء الدالة على صفات الفعل. فهذا فرق وهو اقرب الفروق بين - 00:09:06
هذين الاسمين الكريمين كلاهما يدل على رحمة الله لكن هذا يدل على الرحمة المتصف بها الله تعالى في ذاته وذاك اللي هو الرحمن واما الرحيم فهو دال على الرحمة التي التي تظهر في افعاله جل في علاه. فالفرق بينهما ان الرحمن - 00:09:29
من الاسماء الدالة على الرحمة في ذاته وان الرحيم اسم دال على الرحمة في صفاته سبحانه وبحمده. ومما ذكر في اه الفروق بين الرحمة والرحمن او الرحيم الرحمن ان الرحمن تذكر بعده صفات - 00:09:49
اللقاء بالله عز وجل يقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فعله ووصفه سبحانه وبحمده واثبات صفة الاستواء له من هذه الاية. واما الرحيم فيتعلق ما عدا ذلك من اه - 00:10:11
امور المضافة الى الله جل وعلا وليس خاصا صفات ذاته سبحانه وبحمده. على كل حال الذي يمكن ان يقال بالفرق الظاهر ان الرحيم اوسع مدلول من حيث اللغة في هذه الصفة من الرحم. هذا اقرب ما يقال واسلم ما يقال في الفرق بين هذين الاسمين الكريمين - 00:10:29

الرحمن اوسع دلالة على الرحمة من الرحيم وكلاهما دال على صفة الرحمة لله جل وعلا هذين هذا الاسم اسم الرحمن اختص بانه لا يتسمى به غير الله وهذا ايضا من الفروق - 00:10:57

الرحيم قد يوصف به الانسان ويتسمى به آآ الانسان لكن الرحمن هو اسم خاص لله عز وجل. وهذا ثالث الفروق بين آآ اه هذين الاسمين مما قيل في الفرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم. اه الرحمن من الاسماء الخاصة بالله عز وجل فلم يتسمى بها احد من - 00:11:14

قلق امر الله تعالى بدعائه بهذا الاسم على وجه الخصوص فقال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى من الفروق بين او مما امتاز به هذا الاسم آآ دون سائر اسماء الله جل وعلا - 00:11:34

هو كثرة وروده واقترانه باسم الله عز وجل فانه مقترن باسم الله عز وجل في اكثر موارده ولذلك بسم الله الرحمن الرحيم وهذا مما امتاز به واختص بهذا الاسم دون سائر اه اسماء الله عز وجل. مما اختص بهذا دون سهر - 00:11:54

ان الرحمن سمى الله تعالى به سورة من سور القرآن الكريم وليس في القرآن سورة ليس في القرآن سورة سمى الله تعالى بها سماها الله تعالى باسم من اسمائه الا هذه السورة. ليس في القرآن سورة سماها الله تعالى باسم من اسمائه الا سورة - 00:12:14

الرحمن سماها بهذا الاسم الشريف الكريم. وابتدأها به الرحمن علم القرآن. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفيض علينا من رحمته وان يشملنا بفضله وان يجعلنا من اهل احسانه انه ولي ذلك والقادر عليه والى ان والى - 00:12:34

ان والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والله الذي لا اله - 00:12:54